

تاج العروس من جواهر القاموس

الكَدْبُ بالفتح : أهمله الجوهريُّ قال أبو عُمَرَ في ياقوتة " حَيِّسًا كَـ []
 وبَيِّسًا كَـ " : الكَدْبُ والكُدْبُ كَكَتَفٍ والكَدْبُ مُحَرَّرٌ كَكَةً والكَدْبُ بالضَّمِّ .
 قال شيخُنَا : ولو قال الكَدْبُ مُثَلَّثَةً وتَحْرُكٌ : لكان أخصرَ وأَدَلَّ على
 المُرَادِ والذِّالِ المُعْجَمَةِ لُغَةً فِيهِنَّ قال شيخُنَا : لفظُ " فيهنَّ " .
 مُستدرِكٌ غيرُ محتاجٍ إليه ؛ لأنَّ مثلَ هذا إنَّما يُذَكَّرُ في تَعَدُّدِ المعاني لا في
 ضَيْطِ اللَّفْظِ الواحدِ : البَيَاضُ في أَطْفَارِ الأَحْدَاثِ . والَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو
 عُمَرَ في ياقوته أَرَبَعُ لُغَاتٍ فقط وهي : الكَدْبُ والكَدْبُ بالفتح والتَّحريكِ
 وإِهْمَالِ الدَّالِ وإِعْجَامِهَا الواحدِ هاءٍ في الكُلِّ . فإذا صحَّتْ كَدْبَةٌ بسكونِ
 الدَّالِ فَكَدْبٌ اسمٌ للجمع كالكُدْيَاءِ مُصَغَّرًا مَمْدُودًا . وهذه عن ثعلب .
 عن ابنِ الأَعرابيِّ : المكدوبةُ من النَّسَاءِ : المَرَأَةُ النَّقِيَّةُ البَيَاضِ
 ثُمَّ إنَّ هذه المادَّةَ أهملها طائفةٌ من أهلِ اللِّسانِ وجرى عليه الجوهريُّ
 وغيره كما أَشرنا إليه والصَّوابُ إثباتُها لاسيَّما قد قرأَ الحَيْرُ عبدُ []
 بنُ عَيَّاسٍ تَرَجُّمانُ القُرْآنِ رَضِيَ [] عنهما وكذا السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ
 رَضِيَ [] عنها وأَبُو السَّمَّالِ ونَقَلَهُ الهَرَوِيُّ في غَرِيبِيهِ عن الحَسَنِ
 البَصْرِيِّ أَيضًا قولَه تَعَالَى : وجاءُوا على قَمِيصِهِ بِيَدِمٍ كَدْبٍ بالدَّالِ
 المُهْمَلَةِ . وسُئِلَ أَبُو العَبَّاسِ عن قِراءةِ مَنْ قرأَ بِيَدِمٍ كَدْبٍ بالدَّالِ
 المُهْمَلَةِ فقال : إنَّ قرأَ بِهِ إِمامٌ فله مَخْرَجٌ . قيلَ له : فما هو ؟ فقال
 بِيَدِمٍ كَدْبٍ أَي ضاربٍ إِلَى البَيَاضِ مأْخُوذٌ من كَدْبٍ : الظُّفْرُ وهو وَبَشٌ
 بَيَاضُهُ كَأَنَّ زَنَّهُ دَمٌ قد أَثَّرَ في قَمِيصِهِ فلاحِقَتَهُ أَعْرَاضُهُ كالنَّقْشِ
 عَلَيهِ . وقيلَ : أَي طَرِيٌّ وقيلَ يابِسٌ : لأنَّ زَنَّهُمُ عَدُوُّهُ من الأَضدادِ صَرَحَ به
 شيخُنَا وقيلَ : كَدِرٌ . وقال الهَرَوِيُّ : حُكِيَ أَنَّ زَنَّهُ المُتَغَيَّرُ .
 ك ذ ب .

كَدْبٌ يَكْدِبُ من بابِ ضَرْبِ كَذِبًا كَكَتَفٍ قال شيخُنَا : وهو غريبٌ في المصادرِ
 حتى قالوا : إنَّه لم يَأْتِ مصدرٌ على هذا الوزنِ إلاَّ أَلْفاظًا قليلةً صَرَحَها
 القَزَّازِيُّ جامعُه في أَحَدِ عَشَرَ حَرْفًا لا تَزِيدُ عليها فَذَكَرَ : اللِّعَابُ
 والضَّحِكُ الحَبِيقُ والكَذِبُ وغيرَها . وأَمَّا الأَسْمَاءُ الَّتِي ليست بمصادرٍ
 فتَأْتِي على هذا الوزنِ كثيرًا . وكذَّبًا بالكسرِ هكذا مضبوطٌ في الصَّحاحِ قال شيخُنَا :

وظاهر إطلاقه أن يكون مقتوحاً وليس كذلك وصرح ابن السكيت وغيره أن زنه ليس لغّةً مستقلةً بل هو بنقل حركة العين إلى الفاء تخفيفاً ولكنّه مسموعٌ في كلامهم على أن زهم أجازوا هذا التّخفيف في مثله لو لم يُسمّع . وكذا بةً بالكسر أيضاً على ما هو مضبوط عندنا وضبطه شيخنا كفَرِحِيَة ومثله في لسان العرب وكذا بةً بفتح فسكون كذا ضبطه شيخنا بالكسر ومثله في لسان العرب . قال : وهاتان عن اللّخميّاني . قلتُ : وهو الذي زعم أن زه زاده ابن عدّيس أي : الفتح : وكذا باباً وكذا باباً ككتّاب وجندّان أنشد : اللّخميّاني في الأوسل : . زادت حلّيمّة بالوداع وأذنّت . . . أهّل الصّفاء وودّعت بيكذّاب